وفيما يلي نستعرض شرح بعض المصطلحات التي تدخل في تكوين ما يسمى بالمشكلة الاقتصادية:

1-الحاجة Le Besoin

الحاجة شعور شخصي بالرغبة في الحصول على شيء معين، ويرافق هذا الشعور عادة إحساس بالحرمان وبعدم الاستقرار او بالألم وعدم الرضا، الأمر الذي يدفع بصاحب الحاجة للسعي إلى تلبيتها، وذلك بالحصول على الشيء المطلوب، عندئذ يحل محل الشعور الأول إحساس بالارتياح

والاطنان او اللذة.

والحاجة في اللغة الاقتصادية أوسع نطاقا منها في اللغة الجارية فهي لا تقتصر على الأشياء الضرورية أو الملحة كالمأكل والمشرب والملبس أو ما شابه ذلك، ولكنها تتعداها إلى كل ما يطيب للإنسان أن يتمشى أو يطلب سواء أكان الشيء ماديا أو معنويا، نافعا أو ضارا، فيقال مثلا بأن شخصا يشعر بحاجة الى اقتناء سيارة او القيام برحلة سياحية

إلى اقتناء سيارة أو إلى القيام برحلة سياحية أو غير ذ لك من الرغبات الانسانية التي لا تحصى ولا تعد ومن هنا قيل بأن الحاجات هي محور النشاط الاقتصادي

وتتصف الحاجات الاقتصادية بصفات عديدة أهمها:

-**قابليتها للتعدد**: فالحاجات عديدة ومتعددة متغيرة بتغير العادات والمجتمعات، ولا حد لها، لأن ما كان كماليا أمس فهو ضروري اليوم

Dr ELKER MOHAMED

-**قابليتها للإشباع**: وهذا يعني أن عملية إشباع الحاجة محدودة وذلك بالنسبة للحاجة نفسها أو للشيء أو للأشياء المستعملة في إشباعها، فإذا شعر إنسان بحاجة إلى تناول بعض الفاكهة فإنه يتناول كمية معينة ثم يشعر بانقضاء هذه الحاجة وبعدم الرغبة في تناول أية كمية إضافية منها، ولكن هذه الحاجة تتجدد بين فترة وأخرى، أي الإشباع يكون بالنسبة لفترة زمنية معينة.

-**قابليتها للاستبدال**: هذه الصفة هي إمكانية الاستعاضة عن قضاء حاجة معينة بقضاء حاجة أخرى قريبة منها، أو تعويض سلعة بلعة أخرى تفي بنفس الغرض. ولهذه الصفة أهمية كبرى في الحياة الاقتصادية

Dr ELKER MOHAMED